

تطورت هواتف الآيفون بشكل كبير منذ إطلاقها الأول عام 2007 من جهاز يجمع بين مشغل الموسيقى والهاتف والاتصال بالإنترنت، لتصبح أيقونة تكنولوجية متكاملة تدعم الذكاء الاصطناعي، مما يمثل تحولاً جذرياً في عالم الأجهزة الرقمية والاتصالات. البداية الثورية (2007): أعلنت آبل عن الآيفون الأول كجهاز ثوري يجمع بين جهاز آيبود، وجهاز اتصال إنترنت، مع شاشة لمس متعددة وشاشة 3. ظهور التطبيقات ومتجرها (2008): مع إطلاق الآيفون 3G، أطلقت آبل متجر التطبيقات (App Store)، مما فتح الباب أمام بيئة متكاملة للتطبيقات وفتح آفاقاً جديدة للمطورين والمستخدمين. تطور الكاميرات والشاشات: شهد عام 2010 إطلاق الآيفون 4 بشاشة Retina الثورية، ثم تطورت الكاميرات لتشمل تسجيل الفيديو بدقة 4K في الآيفون 6S، وصولاً إلى كاميرات بدقة 48 ميجابكسل وتصميمات مخصصة للكاميرا في الأجيال الحديثة. الذكاء الاصطناعي والميزات المتقدمة: أصبح الذكاء الاصطناعي "Apple Intelligence" جزءاً من تجربة المستخدم في الأجيال الأخيرة مثل الآيفون 16، بالإضافة إلى ميزات مثل "Dynamic Island" وتقنيات الاتصال السريع مثل Wi-Fi 7. التصميم والمواد: تحولت مواد التصنيع من الفولاذ والتيتانيوم وصولاً إلى الألمنيوم، مع تطورات في التصميم مثل الحواف المسطحة في الآيفون 12 والتحول نحو مواد معاد تدويرها. الوصول إلى منافذ عالمية: في خطوة نحو توحيد المعايير وتقليل النفايات الرقمية، بدأ الآيفون 15 في استخدام منفذ وموصل شحن USB-C.